European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

علاقة بعض القدرات العقلية لمستوى أداء مهارة التهديف بكرة القدم

م .م مصطفى احمد عبد الامير[1]

م.م.مهند كريم عبيد[2]

phy886.mustafa.ahmed@uobabylon.edu.iq [1]
Phy892.muhanad.kareem@uobabylon.edu.iq[2]

تاريخ استلام البحث 2025/4/18 تاريخ نشر البحث 25/ 2025/8

الملخص

تركز الدراسة على العلاقة بين القدرات العقلية ومستوى أداء مهارة التهديف في كرة القدم، حيث يتبين أن العوامل النفسية مثل التركيز، سرعة اتخاذ القرار، والإدراك المكاني تعد من المحركات الأساسية لتحسين دقة وسرعة تنفيذ التهديف في ظروف المنافسة الشديدة. فقد أظهرت النتائج أن اللاعبين الذين يتمتعون بتلك القدرات العقلية المتميزة يحققون معدلات نجاح أعلى في تحويل الفرص إلى أهداف، مما يؤكد أن الجانب العقلي لا يقل أهمية عن الجانب البدني في الأداء الرياضي. بناء على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة دمج التدريب العقلي ضمن برامج التدريب الرياضي، وتوفير ورش عمل متخصصة لتعزيز هذه المهارات، بالإضافة إلى تبني أساليب تقييم متقدمة لقياس القدرات العقلية لدى اللاعبين. ويعتبر البحث في هذا المجال ضرورة ملحة لتعزيز ممارسات التدريب الرياضي وتطويرها بما يتماشى مع التطورات العالمية في الرياضة، مما يساهم في رفع مستويات الأداء والقدرة التنافسية للاعبين.

الكلمات المفتاحية: علاقة بعض القدرات العقلية لمستوى أداء مهارة التهديف بكرة القدم

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

The Relationship of Some Mental Abilities to the Level of Performance of Goal-Scoring Skills in Soccer

Mustafa Ahmed Abdul Amir[1]

Muhannad Kareem Obaid[2]

phy886.mustafa.ahmed@uobabylon.edu.iq[1]

Phy892.muhanad.kareem@uobabylon.edu.iq [2]

Received: April 15, 2025 , Published: August 25, 2025

Abstract

The study focuses on the relationship between mental abilities and the level of performance of the scoring skill in football. It is evident that psychological factors such as concentration, decision-making speed, and spatial awareness are key drivers for improving the accuracy and speed of scoring in intense competitive conditions. The results showed that players with these superior mental abilities achieve higher success rates in converting opportunities into goals, confirming that the mental aspect is no less important than the physical aspect in athletic performance. Accordingly, the study recommended the necessity of integrating mental training into sports training programs, providing specialized workshops to enhance these skills, and adopting advanced assessment methods to measure players' mental abilities. Research in this area is an urgent necessity to enhance and develop sports training practices in line with global developments in sports, which contributes to raising the levels of performance and competitiveness of players.

Keywords: The Relationship of Some Mental Abilities to the Level of Performance of the Scoring Skill in Football

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

1-مقدمة البحث واهميته:

تُعتبر مهارة التهديف في كرة القدم من أهم المهارات الفنية التي تعتمد ليس فقط على القدرة البدنية والتقنية، بل وعلى مجموعة من القدرات العقلية التي تُسهم في رفع مستوى الأداء يلعب التركيز دورًا أساسيًا في توجيه اللاعب نحو الهدف بدقة، حيث يساعد الانتباه على مراقبة متغيرات الملعب والتعامل مع الضغوط النفسية أثناء المباريات وفي مواقف اللعب السريعة، يكون اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من العوامل الحيوية؛ إذ تتطلب مهارة التهديف تقييم المواقف واختيار اللحظة المثالية للتسديد وتساعد القدرة على تصور المكان وفهم توزيع اللاعبين في الملعب على تحديد الزوايا المثلى للتسديد، مما يزيد من فرص تسجيل الهدف وتتطلب المباريات مستويات عالية من التوتر والضغط؛ ولذلك، تُساهم المرونة الذهنية والتدريب النفسي في تمكين اللاعب من التحكم بمشاعره وتحقيق أداء ثابت تحت ظروف اللعب الصعبة وتمكن الذاكرة العاملة اللاعب من استرجاع التجارب السابقة والتعلم منها، مما يُحسن من تفاعله مع المواقف المشابهة ويعزز من فعالية التسديد وبناءً على هذه النقاط، يتضح أن تطوير القدرات العقلية من خلال التدريب النفسي والتأهيل الذهني يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على مستوى أداء مهارة التهديف في كرة القدم. إذ يتكامل التطوير الذهني مع التدريب البدني والتقني لتحقيق الأداء الأمثل وتجاوز العقبات أثناء المنافسات وتُعد الثقة بالنفس عاملاً محوريًا في نجاح اللاعب أثناء تنفيذ التسديد؛ إذ تمنحه الجرأة لاتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الحاسمة. كما يُساهم التحفيز الداخلي في دفع اللاعب للاستمرار في تحسين أدائه وتجاوز الأخطاء مهما كانت الظروف والقدرة على تنظيم المشاعر والتعامل مع الضغوط النفسية تُساعد اللاعب على الحفاظ على هدوئه في مواجهة التوتر والتحديات. هذا الانضباط النفسي يُترجم إلى تسديدات أكثر دقة وثباتًا تحت ظروف المباراة المختلفة.

لذا فأن اهمية البحث يتضح أن أداء مهارة التهديف ليس نتيجة للتدريب البدني والتقني فقط، بل يعتمد بشكل كبير على القدرات العقلية التي تشمل التركيز، اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، التحكم بالعواطف، والتفكير الاستراتيجي. إن تطوير هذه الجوانب العقلية من خلال برامج تدريبية متخصصة يمكن أن يُحدث فارقًا كبيرًا في تحسين أداء اللاعبين في التسديد، مما يسهم في رفع مستوى الأداء العام للفريق.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

1-1- مشكلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى فهم كيفية تأثير مستويات الأمن النفسي على الأداء الأكاديمي لطلاب التربية البدنية، وخصوصاً في تخصص كرة القدم، باعتبار أن التفاعل بين الجوانب النفسية والبدنية له تأثير كبير على التوازن العام للفرد. في هذا السياق، تعد معرفة تأثير هذا المتغير على التحصيل الدراسي من الأمور التي قد تساعد في تحسين البيئة التعليمية والتدريبية لهؤلاء الطلاب.تتمثل مشكلة البحث في تسليط الضوء على علاقة بعض القدرات العقلية لمستوى أداء مهارة التهديف بكرة القدم. لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، خاصة في التخصصات الرياضية التي تتطلب التركيز والمهارة على التحمل، مثل كرة .

كيف يمكن علاقة بعض القدرات العقلية لمستوى أداء مهارة التهديف بكرة القدم.؟

وهل هناك علاقة مباشرة بين القدرات العقلية ومستوى أداء مهارة التهديف بكرة القدم. لهؤلاء الطلاب؟

2-1- أهداف البحث:

1- دراسة وتحليل العلاقة بين القدرات العقلية المختلفة ومستوى أداء مهارة التهديف لدى لاعبي كرة القدم.
2- قياس مدى تأثير عناصر مثل التركيز، اتخاذ القرار السريع، التصور المكاني، والثقة بالنفس على دقة وقوة التسديد.
3- مقارنة أداء التسديد بين اللاعبين ذوي القدرات العقلية المتطورة وأولئك الذين يحتاجون إلى تطوير هذه الجوانب.

3-1- فرض البحث:

1- يفترض البحث أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين تطوير القدرات العقلية (كالتركيز، سرعة اتخاذ القرار، التصور المكاني، والثقة بالنفس) ومستوى أداء مهارة التهديف في كرة القدم، بحيث يؤدي تحسين هذه القدرات إلى تحسين جودة التسديد وزيادة احتمالية تسجيل الأهداف.

4-1- مجالات البحث:

1. المجال البشري :طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل.
2. المجال الزماني : المدة من 20 / 10 / 2024 الى ولغاية 30/ 3 / 2025
3. المجال المكاني :قاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

2- إجراءات البحث الميدانية:-

2-1-1 تحديد الاختبارات:-

2-1-1-1 الاختبارات بعض مظاهر الانتباه

الاختبار الاول:

اختبار بوردن – انفيمون لقياس الانتباه

يُعد هذا الاختبار من الأدوات الخاصة بقياس خمس مظاهر للقدرات العقلية لدى الرياضيين، وهي الحدة، الثبات، التركيز، التوزيع، والتحويل. يتألف الاختبار من ورقة بها 31 سطرًا، يحتوي كل سطر على 10 مجموعات من الأرقام العربية؛ حيث تتكون كل مجموعة من 3 إلى 5 أرقام، ويصل مجموع الأرقام في كل سطر إلى 40 رقمًا. وبذلك يحتوي الاختبار على 310 مجموعة بمجموع 1240 رقمًا. كما وُضعت الأرقام بترتيب متقن بحيث تكون موزعة بشكل غير منتظم وغير متساوٍ، لضمان عدم إمكانية حفظها من قبل المختبر.

2-1-1-2 اختبار تركيز الانتباه

A- بروتوكول التنفيذ المنهجي

1. المرحلة الأولى: ظروف قياسية (صامتة)

- الاستجابة للمنبه (Trigger Response): عند إصدار الأمر اللفظي "ابدأ"، يُشرع المفحوص (اللاعب) في تفعيل ساعة التوقيت (Chronometer) بالتزامن مع تغيير اتجاه ورقة الاختبار (Flip the Test Sheet).
- المهمة الإجرائية (Procedural Task): يُكلف المفحوص بمسح الورقة ضوئيًا بشكل تسلسلي (Sequential Scanning)، مبتدئًا من اليسار إلى اليمين، سطرًا تلو الآخر. وتتمثل المهمة في تحديد وشطب (Identification and Cancellation) التركيب العددي المستهدف وهو الرقم (79).
- المدة الزمنية (Temporal Constraint): يُخصص لهذه المرحلة دقيقة واحدة (60 ثانية).

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- تثبيت نقطة التوقف (End-point Stabilization): عند إصدار الأمر اللفظي "قف"، يتوقف المفحوص عن العمل فوراً ويضع علامة رأسية (Vertical Mark) بجوار آخر تركيب عددي تم الوصول إليه (آخر موقع بصري تم فحصه).

2. المرحلة الثانية: ظروف محفزة (مشتتات صوتية-ضوئية)

- إعادة التنفيذ (Re-administration): تُعاد المهمة الإجرائية نفسها (البحث وشطب الرقم 79) لمدة دقيقة واحدة (60 ثانية) إضافية.
- إدخال المُثيرات (Introduction of Stimuli): يتم إدخال مُشتت حسي (Sensory Distractor) عبر جهاز إلكتروني يُطلق مُثيرًا صوتيًا (Auditory Stimulus) مُنتظمًا بمعدل دقة واحدة لكل ثانية(1 Hz) ، بالتزامن مع مُثير ضوئي (Visual Stimulus) يُصدر وميضًا كل خمس ثوانٍ (5 s).
- الموقع البؤري للمُثير :يوضع الجهاز المُولد للمُثيرات ضمن المجال البصري (Visual Field) للمفحوص وعلى مسافة ثابتة تُقدر بـ 1متر من نقطة جلوسه.
- الإنهاء والتثبيت :تُكرر إجراءات التوقف وتثبيت نقطة الوصول كما في المرحلة الأولى.

B- آليات التصحيح واحتساب المؤشرات

تُجرى عملية احتساب المؤشرات لكلا المرحلتين الزمنيتين (الدقيقة الأولى والثانية) بشكل مُماثل:

2.1المؤشرات الأولية الأساسية(Primary Indicators)

- *A* المدى العام للفحص General Scope-: يُعرف بأنه العدد الإجمالي للمُفردات الرقمية (Total Number of Digits)التي تعرض لها المفحوص بصريًا منذ لحظة البدء وحتى التوقف.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- B عدد الأهداف الصحيحة-Target Count: يُعرف بأنه العدد الإجمالي للتركيبات (79) التي كان من المفترض على المفحوص شطبها ضمن النطاق الزمني المحدد (منذ البدء وحتى نقطة التوقف). A
- B' إجمالي الأخطاء - Total Errors: يُمثل مجموع الأخطاء من النوعين:
  - أخطاء الشطب الزائد (False Positives): عدد التركيبات الخاطئة التي تم شطبها.
  - أخطاء الإهمال (False Negatives): عدد التركيبات الصحيحة (79) التي لم يتم شطبها.

1. المؤشر المركب للدقة والعمل**(Composite Index)**

- يتم حساب **معامل دقة العمل(Work Accuracy Coefficient)** ، والذي يُرمز له بالرمز E :

$$E = \frac{B - B'}{B}$$

2. مؤشر الأداء الكلي(Overall Performance Index - u)

يُحسب مؤشر الأداء الكلي (مُعدّل فعالية الشطب) لكل دقيقة على حدة:

- الأداء في المرحلة القياسية: (u_1)

$u_1 = A \times E$

- الأداء في المرحلة المُحفزة: (u_2)

$u_2 = A \times E$

C- المعادلة الختامية لتركيز الانتباه

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

يُحسب مؤشر تركيز الانتباه (Concentration Index) الكلي (K) كالتغير في الأداء الكلي بين مرحلة الظروف القياسية ومرحلة الظروف المُحفزة:

$$K= u_1 - u_2$$

الاستنتاج المنهجي :تُشير قيمة K إلى التدهور النسبي (Relative Deterioration) في الأداء الوظيفي للانتباه تحت تأثير المُثيرات الخارجية (المُشتتات). وتُفسر القيمة الأعلى (الأكثر إيجابية) للمُعامل على أنها انخفاض أكبر في كفاءة الانتباه عند التعرض لمُثيرات مُنافِسة.

اختبار توزيع الانتباه(Divided Attention Test)

- يُقدم هذا البروتوكول تعديلاً لاختبار الانتباه السابق، حيث يُصمم خصيصًا لقياس **قدرة المفحوص على توزيع الانتباه (Divided Attention)** بين مهمتين معرفيتين متزامنتين.

1- بروتوكول التنفيذ المنهجي

المهمة الإجرائية المركبة(Compound Procedural Task)

- بدء الإجراء :(Initiation) عند إطلاق الإشارة اللفظية "ابدأ"، تُفعّل ساعة التوقيت (Chronometer)بالتزامن مع شروع المفحوص في عملية المسح البصري.
- الهدف المزدوج :(Dual Target Objective) يُكلف المفحوص بمهمة البحث والتحديد والشطب المتزامن (Simultaneous Identification and Cancellation) لتركيبين عدديين مختلفين هما (97) و (49) يجب تنفيذ المهمة بالأسلوب البصري التسلسلي المعتاد (سطرًا تلو الآخر، من اليسار إلى اليمين).
- المدة الزمنية :(Temporal Constraint) يُخصص لهذه المهمة فترة زمنية موحدة تبلغ دقيقتين (120 ثانية).

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- تثبيت نقطة التوقف (End-point Stabilization): عند إصدار الأمر اللفظي "قف"، يُنهي المفحوص العمل فورًا ويضع خطًا مائلاً رأسيًا (Vertical Slant Mark) عند آخر رقم تم الوصول إليه بصريًا.

2- آليات التصحيح وحساب مؤشرات الإنتاجية

تُجرى عملية التصحيح وتقييم الأداء بشكل منفصل لكل هدف شطب، بالاعتماد على المؤشرات الأولية (E,B′ , B , A) المُحددة في اختبار تركيز الانتباه السابق.

المؤشرات الفرعية للإنتاجية(Sub-Productivity Indices)

يتم حساب **صافي إنتاجية العمل (Net Work Productivity Index)** لكل مهمة شطب على حدة:

- u_3 **صافي إنتاجية الشطب للرقم 97 :**(يمثل الأداء الفعلي في معالجة الرقم الأول .(97)

$$u_3 = A \times E_{97}$$

حيث A *هو المدى العام للفحص، و* E_{97} *هو معامل الدقة الخاص بشطب الرقم(97) .*

- u_4 **صافي إنتاجية الشطب للرقم 49 :**(يمثل الأداء الفعلي في معالجة الرقم الثاني (49) .

$$u_4 = A \times E_{49}$$

حيث A *هو المدى العام للفحص، و* E_{49} *هو معامل الدقة الخاص بشطب الرقم(49) .*

3- المعادلة الختامية لتوزيع الانتباه

يُحسب **مؤشر توزيع الانتباه (Divided Attention Index)** باستخدام صيغة تعبر عن **التباين النسبي (Relative Variability)** في الأداء بين المهمتين المتزامنتين.

$$\text{مؤشر توزيع الانتباه} = \frac{(u_3 - u_4)}{(u_3 + u_4)} \times 100$$

الاستنتاج المنهجي :تقيس هذه المعادلة عدم التوازن (Imbalance) في الأداء بين معالجة الهدف (97) والهدف (49). من الناحية النظرية، تُشير القيمة القريبة من الصفر (Zero Value) إلى توزيع متساوٍ وفعّال

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

للموارد المعرفية بين المهمتين (توزيع انتباه مثالي). بينما تدل القيمة المطلقة العالية (High Absolute Value) على تحيّز في الانتباه نحو أحد الهدفين على حساب الآخر.

1. اختبار تحويل الانتباه (Attention Switching Test)

يُصمم هذا الاختبار لقياس **كفاءة التحويل (Switching Efficiency)** بين مهمتين معرفيتين متتابعتين خلال فترة زمنية محددة، مما يعكس مرونة الأداء المعرفي.

بروتوكول التنفيذ الإجرائي

المرحلة	المدة الزمنية (Duration)	الهدف البؤري (Target Focus)	الإشارة المُحفزة (Cue)
الأولى(T1)	30ثانية	شطب الرقم(47)	"ابدأ"
الثانية(T2)	30ثانية	شطب الرقم(96)	"حَوِّل"
الثالثة(T3)	30ثانية	شطب الرقم(47)	"حَوِّل"
الرابعة(T4)	30ثانية	شطب الرقم(96)	"حَوِّل"

- **المدة الإجمالية للاختبار** 120 :ثانية (دقيقتان).
- **آلية التنفيذ :**عند إعطاء إشارة البدء، يبدأ المفحوص بالبحث والشطب للهدف (47). بعد انقضاء 30 ثانية، تُعطى إشارة **"حَوِّل "**ليقوم المفحوص فوراً بتحويل تركيزه إلى الهدف (96) لمدة 30 ثانية، وتتكرر عملية التحويل بين الهدفين (47) و (96) حتى انتهاء الدقيقتين.

1.2 آليات التصحيح وحساب المؤشرات

- تُحسب **إنتاجية العمل** (U) لكل فترة زمنية مدتها 30 ثانية على حدة، بالاعتماد على معامل الدقة(E) والمدى العام للفحص(A) :

$$\mathbf{U = E \times A}$$

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- حيث ($U1, U2, U3, U4$) هي قيم إنتاجية العمل للمراحل $T1, T2, T3, T4$ على التوالي.
- يتم استخراج مؤشرات الفارق في الإنتاجية (Difference Indicators) التي تعكس **تكلفة التحويل (Switching Cost)**:
- **تكلفة التحويل الأولى** (M): الفارق بين إنتاجية المرحلة الأولى والثانية.

$$\mathbf{M = U_1 - U_2}$$

- **تكلفة التحويل الثانية** (H): الفارق بين إنتاجية المرحلة الثانية والثالثة .

$$\mathbf{H = U_2 - U_3}$$

- **تكلفة التحويل الثالثة** (O): الفارق بين إنتاجية المرحلة الثالثة والرابعة .

$$\mathbf{O = U_3 - U_4}$$

1.3مؤشر تحويل الانتباه الكلي

يُحسب **مؤشر تحويل الانتباه الكلي** بمتوسط (Mean) تكلفة التحويل الناتجة عن التناوب بين الأهداف:

$$\text{مؤشر تحويل الانتباه} = \frac{O + H + M}{3}$$

تُشير القيمة الأقل لهذا المؤشر إلى كفاءة أعلى في تحويل الانتباه ومرونة معرفية أكبر لدى المفحوص، حيث تكون تكلفة التبديل بين المهمتين منخفضة. :التفسير المنهجي

2- إجراءات إعداد واختبار دقة التهديف للضربات الثابتة في كرة القدم

العنوان: قياس دقة التهديف لضربات الجزاء في كرة القدم

- **هدف الاختبار (Objective):** التقييم الكمّي لدرجة **الإتقان الحركي (Motor Proficiency)** لدقة التهديف من نقطة الجزاء (Penalty Spot) في رياضة كرة القدم.

المواد والأدوات(Apparatus and Materials)

1. **ملعب كرة قدم (Regulation Football Pitch):** منطقة الجزاء القياسية.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

2. **مرمى مُقسّم (Sectionalized Goal):** مرمى كرة قدم قياسي يتم تقسيمه إلى **أربعة مربعات متساوية**، بحيث يكون قياس كل مربع **(0.80متر × 0.80 متر)**
3. **كرات قدم (Test Balls):** عدد (10) كرات قدم قياسية.
4. **أدوات قياس وتحديد :**شريط قياس(Tape Measure) ، حبال لتثبيت تقسيمات الهدف، ومسحوق أبيض (مثل كربونات الكالسيوم) لتحديد نقطة التصويب (على مسافة 11 ياردة/10.06 متر).

تعليمات وإجراءات التنفيذ(Protocol and Procedure)

1. **تحديد نقطة التصويب :**يتم تحديد نقطة الجزاء بدقة (11 ياردة من خط المرمى) بواسطة المسحوق الأبيض.
2. **تنفيذ المحاولات (Trials):** يُعطى اللاعب (5) كرات متتالية للتصويب من نقطة الجزاء نحو المناطق المُقسّمة في المرمى.
3. **التسلسل :**يُطلب من اللاعب التصويب بشكل متسلسل ومحدد نحو المناطق المُؤشرة وفق أهميتها أو صعوبتها (بدءًا من الكرة رقم 1 وانتهاءً بالكرة رقم 5).
4. **حرية استخدام القدم :**يُسمح للاعب بالتصويب بأي من القدمين.

نظام التسجيل والتحليل الكمّي(Scoring and Quantitative Analysis)

يُعتمد نظام تسجيل تدرجي يُخصص نقاطًا استنادًا إلى المنطقة المستهدفة (Target Zone) التي تدخل فيها الكرة أو تلامس جوانبها:

المنطقة المستهدفة (Target Zone)	القيمة النقطية (Score Value)
المجال رقم (3) (الأكثر صعوبة/أهمية)	3درجات
المجال رقم (2)	2 درجات
المجال رقم (1) (الأقل صعوبة/أهمية)	1 درجة
بقية مجالات الهدف الأخرى	0 درجة

الشكل (1)((يوضح اختبار دقة التهديف من نقطة علامة الجزاء))

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

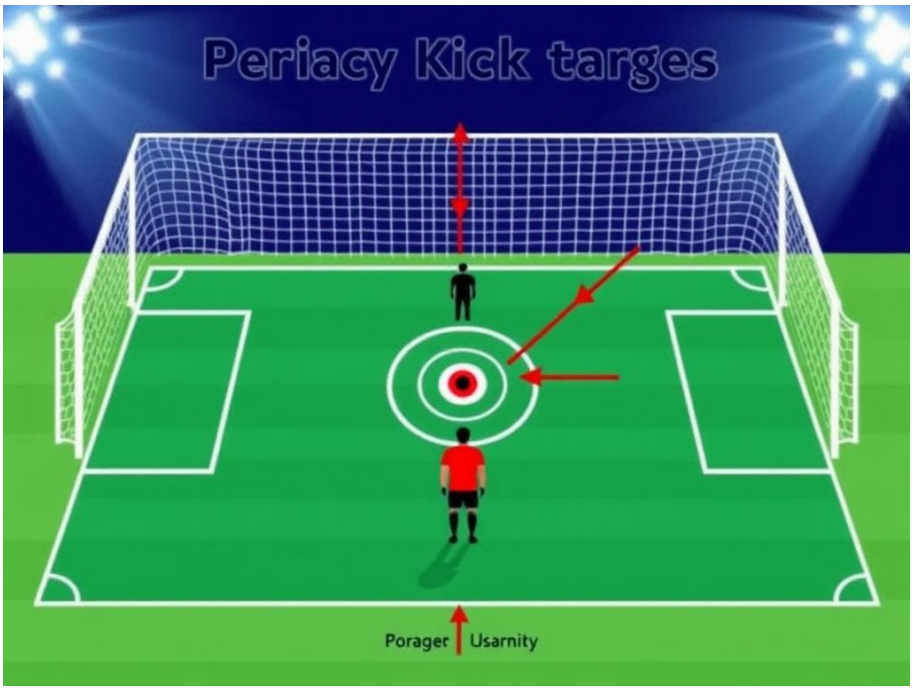

تحليل نظام تسجيل دقة التهديف(Scoring System Analysis)

- يُعتبر نظام التسجيل هذا أداة لتقييم **الإتقان الحركي الانتقائي (Selective Motor Proficiency)** لدقة التصويب من نقطة الجزاء.

1. تحديد المدى النقطي(Establishing the Score Range)

- يعتمد المدى النقطي الكلي على الأداء في **خمس (5) محاولات تهديف مستقلة**، مع الأخذ في الاعتبار أن أعلى قيمة يمكن الحصول عليها في أي محاولة واحدة هي ثلاث (3) درجات.
- **النتيجة القصوى النظرية :**يحصل اللاعب على **خمس عشرة (15) درجة** كحد أقصى. يتحقق هذا الرقم عندما ينجح اللاعب في إصابة المنطقة ذات القيمة الأعلى (3 درجات) في جميع المحاولات الخمس.
- **النتيجة الدنيا النظرية :**تبلغ أدنى نتيجة ممكنة **صفر (0) درجة** .يتحقق هذا عندما يفشل اللاعب في إصابة أي من مناطق الهدف المُقسَّمة في جميع المحاولات.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

2.مفهوم المتوسط الافتراضي(Concept of the Hypothetical Mean)

يُستخدم المتوسط الافتراضي كـنقطة منتصف نظرية في مقياس الأداء. ويُحسب هذا المتوسط بتقسيم المدى النقطي الكلي (من 0 إلى 15) إلى نصفين ، وان القيمة الناتجة تكون القيمة الوسطى النظرية هي سبع درجات ونصف (7.5 درجة) .تُشير هذه القيمة إلى نقطة التوازن بين الأداء الأدنى والأداء الأقصى.

3. توثيق الأداء(Performance Documentation)

يتم تسجيل وتوثيق الأداء الفعلي للاعبين بدقة باستخدام **منهجية التسجيل التفصيلية** الموضحة في الملحق رقم (7). هذه المنهجية تضمن جمع بيانات كمية دقيقة لغرض التحليل الإحصائي لاحقًا.

3-2-2 اختبار التهديف

اختبار دقة التهديف من مسافة 16.5 متر

هذا الاختبار مصمم لقياس مدى دقة اللاعبين في تسديد الكرات الثابتة، سواء كانت ركلات حرة مباشرة أو غير مباشرة.

طريقة تنفيذ الاختبار

1. مكان التسديد :يقف اللاعب للتسديد على بعد 16.5مترًا من مرمى كرة القدم.
2. تقسيم المرمى :يُقسم المرمى إلى عدة مناطق، وتُخصص لكل منطقة درجات تتراوح من 3درجات (للمناطق الأصعب والأكثر دقة) وصولًا إلى صفر (0) درجة (للتسديدات خارج المناطق المحددة).
3. عدد المحاولات :يُمنح كل لاعب 8محاولات لتسديد الكرة.

احتساب النتيجة

- يتم تجميع نقاط اللاعب من المحاولات الثماني.
- النتيجة القصوى التي يمكن للاعب تحقيقها هي (24 درجة) 8 محاولات × 3 درجات

3-3 التجربة الاستطلاعية:-

قبل البدء بالاختبار، أجرى الباحث تجربة استطلاعية تُعد بمثابة تدريب عملي يُتيح له التعرف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبار الرئيسي، بحيث يتمكن من معالجة المشكلات المحتملة مسبقاً. تمت هذه التجربة على عينة مكونة من 8 طلاب من كلية التربية الرياضية – جامعة بابل، وذلك بتاريخ 2025/3/20. وأظهرت التجربة الاستطلاعية بعض النقاط الجوهرية، منها ضرورة التعرف

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

على العقبات التي قد تواجه التطبيق النهائي، وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة على الاستمارة من قِبل العينة.

4-3 التطبيق النهائي:-

تم تم تطبيق الاختبارات المنهجية (المعرفية والمهارية) بشكل متسلسل ومُنظم على العينة البحثية في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، وتم تقسيم عملية التطبيق على أربعة أيام منفصلة لضمان دقة جمع البيانات.

المرحلة الأولى: المجموعة الأولى

اليوم	التاريخ	النشاط المطبق	الإجراء المنهجي
الأول	الإثنين 14 / 3 / 2025	قياس مظاهر الانتباه (المؤشرات المعرفية)	توزيع استمارات اختبار مظاهر الانتباه على أفراد المجموعة الأولى. تم جمع الاستمارات فور الانتهاء من ملئها لغرض إخضاع البيانات المجمعة للمعالجات الإحصائية اللاحقة.
الثاني	الثلاثاء 15 / 3 / 2025	اختبارات دقة التهديف (الأداء المهاري)	إجراء الاختبارات الأدائية المباشرة الخاصة بدقة التهديف بكرة القدم على نفس أفراد المجموعة الأولى، وذلك بعد يوم واحد من قياس مظاهر الانتباه.

المرحلة الثانية: المجموعة الثانية

اليوم	التاريخ	النشاط المطبق	الإجراء المنهجي
الثالث	الثلاثاء 22 / 3 / 2025	قياس مظاهر الانتباه (المؤشرات المعرفية)	تكرار الإجراء المنهجي لليوم الأول؛ حيث تم توزيع وجمع استمارات اختبار مظاهر الانتباه على أفراد المجموعة الثانية في نفس توقيت التطبيق على المجموعة الأولى.
الرابع	الأربعاء 23 / 3 / 2025	اختبارات دقة التهديف (الأداء المهاري)	إجراء الاختبارات الأدائية المباشرة لدقة التهديف بكرة القدم على نفس أفراد المجموعة الثانية، ليتم استكمال جمع البيانات الخاصة بالعينة بالكامل.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

5-3 الوسائل الاحصائية:-

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS)

4- عرض النتائج وتحليلها:-

بعد اجراء الاختبارات ومعالجتها بوسائل الاحصائيات المناسبة لهذه الدراسة قام الباحث بعرض النتائج على شكل جداول تبين القيم الخاصة بهذه الاختبارات ثم تحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض النتائج لاختبارات ض مظاهر الانتباه ودقة التهديف وتحليلها ومناقشتها

1-1-4 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين مظهر تركيز الانتباه ومهارة التهديف بكرة القدم ومناقشتها

جدول (1)يبين العلاقة بين مظهر تركيز الانتباه ودقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية	المتغيرات المبحوثة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	قيمة معامل الارتباط (r)	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (عند د.ح. 58، α=0.05)	دلالة الارتباط
	تركيز الانتباه	12.80	1.76	0.75	5.40	2.002	معنوي
	التهديف بكرة القدم	17.50	1.80	0.87	4.30		معنوي

يوضح الجدول (1) النتائج الإحصائية الخاصة بكل من تركيز الانتباه ومهارة التهديف بكرة القدم، بالإضافة إلى العلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة البحث.

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)
تركيز الانتباه	12.80	1.76
التهديف بكرة القدم	17.50	1.80

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تركيز الانتباه 12.80 بانحراف معياري قدره 1.76 وفي المقابل، سجلت درجات التهديف بكرة القدم متوسطًا حسابيًا قدره 17.50 بانحراف معياري قدره 1.80 تُشير هذه المعالم إلى تباين واضح في متوسطات الأداء بين المتغيرين المقاسين.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

التحليل الاستدلالي للعلاقة

كشف التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباط قوية وإيجابية وذات دلالة معنوية بين متغيري تركيز الانتباه والتهديف بكرة القدم.

- بلغ معامل الارتباط (r) بين المتغيرين 0.75.
- للتأكد من الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط، تم تطبيق اختبار (t)، حيث بلغت القيمة المحسوبة (t) (5.40).
- تتجاوز هذه القيمة المحسوبة بشكل واضح القيمة الجدولية 2.002 عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (α=0.05)، مما يؤكد قوة ومعنوية العلاقة بين المتغيرين.

التفسير المنهجي للنتائج

تعزو هذه النتيجة القوية إلى أن تركيز الانتباه يُعد مكونًا معرفيًا حيويًا في الأداء الرياضي التخصصي، خاصةً في المواقف التي تتطلب دقة مهارية فائقة كمهارة التهديف. يُفسَّر دور تركيز اللاعب هنا بأنه قدرته على توجيه واصطفاء المنبهات البصرية والحركية (مثل موقع المرمى، سرعة الكرة، وحركة المدافعين) دون التأثر بالمشتتات البيئية، وذلك ضمن فترة زمنية حرجة. يظهر هذا بوضوح عند تنفيذ الركلات الثابتة في كرة القدم، والتي تُشير الأدبيات إلى أنها من المواقف التي تقتضي من اللاعبين أعلى درجات التركيز لإحراز الهدف بكفاءة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على دقة الأداء المهارية المسجلة (17.50).

2-1-4 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين مظهر توزيع الانتباه ومهارة التهديف بكرة القدم ومناقشتها

جدول (2)

يبين العلاقة بين مظهر توزيع الانتباه ودقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	قيمة معامل الارتباط (r)	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (عند د.ح. 58، α=0.05)	دلالة الارتباط
توزيع الانتباه	7.88	1.22	0.13	0.59	2.002	غير معنوي
التهديف بكرة القدم	17.50	1.80				

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

يبين الجدول (2) تشير النتائج الإحصائية المتعلقة بمظهر توزيع الانتباه ودقة أداء مهارة التهديف في كرة القدم إلى أن المتوسط الحسابي لتوزيع الانتباه بلغ 7.88 مقارنةً بمتوسط دقة التهديف الذي بلغ 17.50 ، مع انحراف معياري قدره 1.22 لتوزيع الانتباه و1.80لدقة التهديف، مما يظهر اختلافاً واضحاً بين المؤشرين. وللتأكد من دلالة العلاقة بينهما، تم استخدام اختبارt ، حيث كانت القيمة المحسوبة (t) تبلغ 0.59، وهي أقل من القيمة الجدولية (2.002) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58، مما يدل على ضعف العلاقة بين توزيع الانتباه ومهارة التهديف.

ويُفسَّر ضعف العلاقة هذه بأن دقة التهديف تعتمد أساساً على تركيز الانتباه على نقطة محددة، إذ أن إتقان المهارات الحركية لا يعتمد فقط على مؤهلات التدريب، بل يرتبط أيضًا بقدرة الفرد على توجيه انتباهه بشكل مركز والمشاركة الواعية في التحكم في مهارته. كما أن تحقيق الأداء الأمثل يتطلب درجة عالية من التركيز، مما يؤكد أن توزيع الانتباه العام لا يكون كافياً لتحقيق الدقة المطلوبة في التهديف.

3-1-4 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين مظهر تحويل الانتباه ومهارة التهديف بكرة القدم ومناقشتها

جدول (3)يبين العلاقة بين مظهر تحويل الانتباه ودقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبعوثة	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	قيمة معامل الارتباط (r)	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (عند د.ح. 58، α=0.05)	دلالة الارتباط
تحويل الانتباه	5.22	1.30	0.08	0.32	2.002	غير معنوي
التهديف بكرة القدم	17.50	1.80				

يبين الجدول (3) تشير النتائج الإحصائية إلى اختلاف واضح بين مظهر تحويل الانتباه ومهارة التهديف؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لتحويل الانتباه 5.22 مقارنةً بمتوسط دقة التهديف الذي بلغ 17.50، مع انحراف معياري قدره 1.30 و1.80 على التوالي، وعند استخدام اختبار t لتحديد دلالة العلاقة بينهما، جاءت القيمة المحسوبة (t = 0.36ر) (أقل من القيمة الجدولية t = 2.00) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58، مما يدل على ضعف العلاقة الإحصائية بين تحويل الانتباه ودقة أداء مهارة التهديف.

ويرجع تفسير ضعف العلاقة إلى أن أداء التهديف يتطلب تركيزاً كاملاً على نقطة محددة، بحيث لا يكون تحويل الانتباه متعدد الاتجاهات مفيداً. فبدلاً من توزيع الانتباه على عدة مثيرات، يحتاج اللاعب إلى توجيه

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

كل طاقته الذهنية والبدنية نحو نفس الهدف لتحقيق الترابط بين الجوانب البدنية والفكرية. وقد أكد ذلك أحد الباحثين بعبارة: "بان تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه"، مما يوضح أن الإتقان في هذه المهارة يعتمد بشكل أساسي على قدرة اللاعب على الحفاظ على تركيزه الكامل بدلاً من تحويل انتباهه بين عدة مصادر.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء الدراسة التي تناولت العلاقة بين بعض القدرات العقلية ومستوى أداء مهارة التهديف في كرة القدم، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تُظهر مدى تأثير الجوانب العقلية على دقة وسرعة اتخاذ القرار في التهديف، مما يساهم في تحسين الأداء الكروي بشكل عام.

5-1-الاستنتاجات

1- تُظهر النتائج أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين القدرات العقلية مثل التركيز، سرعة البديهة، الإدراك المكاني، والذاكرة، وبين مستوى أداء مهارة التهديف.

2- اللاعبين الذين يمتلكون مستويات عالية من القدرات العقلية يُظهرون أداءً أفضل في تنفيذ التهديف تحت ضغط المنافسة، حيث تكون دقة التهديف واتخاذ القرار أسرع وأكثر فعالية.

3- أُثبت أن التدريب النفسي والعقلي يمكن أن يُحسّن من مستوى الأداء الفني في التهديف، إذ يُساهم في تعزيز التركيز وتقليل التشتت أثناء اللعب.

4- تشير الدراسة إلى أن القدرة على المعالجة السريعة للمعلومات والتفكير التحليلي تحت الظروف المتغيرة تلعب دوراً أساسياً في نجاح التهديف.

5- يتبين أن العناصر العقلية ليست منفصلة عن الجانب البدني، بل تتكامل معه لتُحدث تأثيراً شاملاً على الأداء.

6- هناك تباين في مستويات الأداء بين اللاعبين، ما يُعزى جزئيًا إلى اختلاف القدرات العقلية التي يمتلكها كل لاعب.

7- تؤكد الدراسة أهمية استخدام التقنيات الحديثة لقياس القدرات العقلية، مثل الاختبارات العصبية والنفسية، لربطها بشكل موضوعي بمستوى الأداء الرياضي.

8- يُستخلص أن تعزيز القدرات العقلية من خلال التدريبات النفسية يمكن أن يكون له أثر كبير في تحسين مهارة التهديف.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (Print) 2958-2571, (Online) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

5-2-التوصيات

1- ضرورة إدماج برامج تدريبية مخصصة لتعزيز القدرات العقلية مثل التركيز، سرعة المعالجة، والإدراك المكاني ضمن منهجيات التدريب الفني للملاعبين.

2- توظيف تقنيات قياس متطورة (كالاختبارات العصبية والنفسية) لتقييم القدرات العقلية للاعبين بشكل دوري، ومتابعة تأثيرها على الأداء التهديفي.

3- تعزيز التعاون بين المدربين وخبراء علم النفس الرياضي لتصميم برامج تدريبية شاملة تجمع بين التدريب البدني والعقلي.

4- تشجيع استخدام الأساليب التعليمية والتدريبية التي تعتمد على المحاكاة والواقع الافتراضي لتحسين اتخاذ القرارات تحت الضغط.

5- تعزيز التدريب على التحليل السريع للمواقف واتخاذ القرارات الذكية في ظروف اللعب المتغيرة.

6- إدخال تمارين تحسين الذاكرة والتركيز في حصة التدريب اليومي للاعبين.

7- العمل على تطوير خطط تدريبية فردية تستهدف تعزيز القدرات العقلية للاعبين الذين يعانون من نقص في هذه الجوانب

8- الاستثمار في الأبحاث التطبيقية لتطوير نماذج تربوية تقيس تأثير التدريبات النفسية على مهارات التهديف.

5-3-المقترحات

1- إجراء دراسات تجريبية ميدانية لقياس تأثير برامج التدريب العقلي على تحسين مهارة التهديف، باستخدام عينات من اللاعبين بمختلف الأعمار والمستويات.

2- تصميم أداة تقييم شاملة تقيس القدرات العقلية والمهارات التهديفية بشكل متكامل، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف.

3- اقتراح ورش عمل وبرامج تدريبية مشتركة بين الأكاديميين والخبراء في علم النفس الرياضي والتدريب الفني.

4- إنشاء شراكة مع مراكز البحث العلمي لاستخدام التقنيات الحديثة مثل تتبع العين والاختبارات العصبية لتقييم أداء اللاعبين.

5- تطوير دليل إرشادي لملاعب كرة القدم يوضح أهمية التدريب العقلي وكيفية دمجه مع التدريبات البدنية.

6- اقتراح نشر نتائج البحث في مجلات علمية متخصصة لتعزيز الوعي بأثر القدرات العقلية على الأداء الرياضي.

7- دراسة مقارنة بين الفرق التي تعتمد على التدريبات العقلية المكثفة والفرق التي لا تُعير هذا الجانب اهتماماً، لتحديد الفروق في الأداء.

8- تبني نماذج تدريبية مبتكرة تعتمد على الواقع الافتراضي والمحاكاة لتحسين التهديف في بيئة آمنة وخاضعة للرقابة.

المصادر والمراجع

❖ **المراجع العربية**

1- بهاء الدين إبراهيم سلامه. التمثيل الحيوي للطاقة الهوائية واللاهوائية للاعبي التحمل والسرعة، نشرة العاب القوى، مركز التنمية الإقليمي بالقاهرة .العدد24 ، 1999 ، ص 14

2- عدس، عبد الرحمن. (2003). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر. الطبعة الثالثة ,

3- عامر سعيد الخيكاني , 2015, علم النفس الرياضي , دار الضياء ,الطبعة الثالثة , ص144

4- سعد جلال : المرجع في علم النفس 2، مصر، دار المعارف ، بنصر ، 1962، ص 423.

5- عبد الرحمن عبد السلام : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، الاردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2002 مص 200

6- وداد محمد رشاد المفتي: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي أطروحة دكتوراه جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية (2000) ص 47

7- فؤاد ابو حطب القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبه الانجلو المصرية ، 1996 ،

8- طله عبد القادر: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الكويت ، دار سعاد الصباح الكويتية 1998

9- محمد صبحي حسنين القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جاسطة القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع 1995 ص101

10- لمعان مصطفى الجلالي : التحصيل الدراسي ، 1 ، عمان، دار المسيرة للنشر ، 2011،

11- شمعون محمد العربيات الجمال عبد النبي التدريب العللى دار الفكر ، القاهرة 1996،
12- محمود أبو نعيم : الألعاب الرياضية ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 203
13- دراسة ميدانية حول "التطور النفسي للرياضيين عبر المراحل العمرية" (جامعة الرياض، 2021).تقرير منظمة الصحة النفسية للرياضيين (WHO, 2023).

❖ **المراجع الاجنبية**

- Chaplin, J. P. Dictionary of psychology: (New York, Dell Publishing 1971)
- Al-Harbi, M., & Al-Otaibi, H. (2021)."The Role of Sports Participation in Enhancing Psychological Well-Being Among Physical Education Students."Journal of Physical Education and Sports Management, 12(1), -45
- Brown, K., & Davis, R(2019). "Psychological Safety and Academic Achievement in Student-Athletes: A Study of Team Sports."Sport, Exercise, and Performance Psychology, 8(3), .227-211
- Smith, J., & Lee, A. (2020)."The Impact of Team Cohesion on Academic Performance in Collegiate AthletesInternational Journal of Sport and Exercise Psychology, 18(2), .138-123
- Ahmed, S. (2020)."Football, Psychological Safety, and Academic Success: An Integrative Approach." Middle East Journal of Sports Sciences, 7(1), -77